

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

في هذا الجزء من البحث، سأقوم باستعراض وتحليل مجموعة من الأدبيات التي تناولت التحول الرقمي، وذلك بهدف تكوين رؤية علمية واضحة حول أثر هذا التحول على كفاءة العمليات الإدارية. لقد ركزت في بحثي على اختيار الدراسات التي تتقاطع مع موضوع دراستي، مما يساهم في بناء إطار نظري متماسك يربط بين الأساليب الإدارية التقليدية والتوجهات الحديثة للرقمنة، ويساعدنا في فهم التحديات والفرص التي تواجه الشركات اليوم.

2.2. المتغير المستقل (التحول الرقمي): نظرة فاحصة

يمثل التحول الرقمي أكثر من مجرد إدخال أجهزة حاسوب جديدة؛ فهو إعادة صياغة جوهرية لطريقة أداء العمل. تشير دراسة (حامد، 2023) إلى أن التحول الرقمي ليس ترفاً تقنياً بل هو عملية تغيير ثقافي وإداري محرك تهدف لتبسيط الإجراءات. من خلال مراجعتي للمفاهيم السائدة، أجد أن التحول الرقمي يعمل كـ لتطوير الأداء الإداري، حيث يقلل من التعقيدات البيروقراطية ويسمح بالمرونة في التعامل مع المتغيرات.

2.3. المتغير التابع (كفاءة العمليات الإدارية)

لا يمكن قياس كفاءة العمليات الإدارية بمعزل عن التكنولوجيا. فبحسب (Smith & Johnson, 2022)، تبرز كفاءة العمليات من خلال تقليل الهدر وتحسين سرعة اتخاذ القرار. ومن وجهة نظري كباحث، فإن ربط العمليات الإدارية بأدوات رقمية ليس فقط لزيادة السرعة، بل لضمان دقة المعلومة التي يتخذ بناءً عليها المدير قراراته الاستراتيجية.

2.4. العلاقة بين المتغيرين: تحليل الربط

من خلال استقراي للدراسات السابقة، يبدو واضحاً وجود علاقة طردية قوية بينهما. فالشركات التي استثمرت بذكاء في أنظمة مثل ERP والحوسبة السحابية (كما ذكر السالم، 2022) حققت مستويات أعلى من الفعالية الإدارية. إن تكامل التكنولوجيا مع العمليات لا يلغي دور الموظف الإداري، بل يحلله من الأعمال الروتينية ليصبح أكثر تركيزاً على الإبداع وحل المشكلات.

قائمة المراجع المعتمدة:

- حامد، أحمد. (2023). التحول الرقمي وأثره على الأداء الإداري في المؤسسات المعاصرة. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- السالم، محمد. (2022). دور التقنيات الحديثة في تعزيز كفاءة العمليات الإدارية. المجلة العربية للإدارة والتكنولوجيا، 15(2)، 45-68.

- العنزي، خالد. (2024). كفاءة العمليات الإدارية: التحديات والفرص. المجلة العربية للإدارة، 12(1).
- Davis, R. (2023). Digital Transformation Strategies for Business Efficiency. Tech Press.
- Smith, J., & Johnson, R. (2022). Modernizing Administrative Processes: A Digital Approach. Journal of Strategic Management, 10(4), 112-130.